التثقيف بالماركسية – اللينينية. ٣- خّرجت السجون طائفة من الكادرات والقيادات التي تركت بصماتها على المسيرة التنظيمية في الوطن ٤- كان يوم انطلاق الجبهة ١٢/١١ يوماً للفرح والتفاؤل والوعد بمزيد من التضحيات، وكان الانتماء للجبهة وثابا وفخراً كبيراً يقتضي الاستعداد لكل المهام...)[٤٠١]

xxxxxx

(عندما يجري الحديث عن قيادة موحدة للضفة وغزة، إنما يعني ذلك وجود مركز قيادي واحد. والجبهة هنا تفردت. إذ كان يقوم عمل الفصائل على الشبكات، وقد يوجد في المنطقة الواحدة عدة شبكات، أي عمل حلقي باللغة الحزبية، وحتى الاتجاه الشيوعي، كان له حزب شيوعي فلسطيني في غزة وآخر شيوعي أردني في الضفة، وثالث شيوعي إسرائيلي في ٤٨، أما الجبهة فقيادة واحدة في عموم فلسطين، وكانت لها نشريات مشتركة وميزانية واحدة.

لم يتوافر ما يكفي من وقت لتوطيد التجربة، إذ في أوائل عام ٦٩ تلقت ضربة اعتقالية متسلسلة بدأت بعنصر طلابي من فتح على صلة ميدانية بعنصر طلابي من الجبهة، ومنه إلى والى، وراح التحقيق يفتش عن منفذين لعمليات عسكرية وتصنيع متفجرات ونقل أسلحة...

[٤٠١] نفس المرجع